اي بالكسر و العاشرة حتى و الحادية عشر كلا و الثانية
عشر لا و الثالثة عشر لولا و الرابعة عشر ان المكسورة
الخفيفة و الخامسة عشر ان المفتوحة الخفيفة
و السادسة عشر لما و السابعة عشر الى و الثامنة
عشر لو و التاسعة عشر قد و الموفية عشرين الواو و
الحادية والعشرون ما وقد جمعها بعض الفضلاء في بيتين
بقوله قط وعوض واجل كلا بلى نعم اذ الولا وان حتى
ولا لما وقد وان ولو وان وما واو واي ومن اثنى
فاعقلا. ثم اعلم انها على ثمانية انواع احدها ما يأتي
على وجه وهو قط وعوض واجل وبلى و الثاني ما يأتي
على وجهين وهو اذا و الثالث ما يأتي على ثلاثة اوجه
وهو اي ولما ونعم واي بالكسر وحتى وكلا ولا و الرابع
ما يأتي على اربعة اوجه وهو لولا وان المكسورة الخفيفة وان
المفتوحة الخفيفة ومن و الخامس ما يأتي على خمسة اوجه
وهو اثني ولو و السادس ما يأتي على سبعة اوجه وهو
قد و السابع ما يأتي على ثمانية اوجه وهو الواو و الثامن
ما يأتي على اثني عشر وجها وهو ما اذا علمت هذا
فاعلم انا افردنا في الاصل كل نوع ببعض فجاءت الفصو
ل ثمانية بعدد الانواع وقد اشار الى الاول بقوله
فصل وهو لغة الحاجز بين الشيئين اصطلاحا قطع
بحث لاحق عما قبله قط بفتح القاف و تشديد
الطاء و ضمها في لغة الفصحاء تأتي على وجه
واحد وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان
ملازم للنفي وذلك نحو قولك ما فعلته قط

اي لم

اي لم يصدر مني فعله في جميع ازمنة الماضي و المشتقة فهما
من القط وهو القطع بمعنى ما فعلته فقط ما فعلته فيما
انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال
فلا تستعمل الا في الماضي وبنيت لتضمنها معنى مذ والى
اذ المعنى مدة نطقت الى الان وحركت لئلا يلتقي ساكنان
وكانت ضمة لشبهها بالغايات وهي الظروف المبنية
على الضم كقبل وبعد وسميت غايات لان الاصل فيها
ان تكون مضافة وغاية الكلمة المضافة ونهايتها في اخر
المضاف اليه لانها تتنا هنا اذ به تعين بجعلها اذا اخرج في
المضاف اليه وتضمنه المضاف صار اخر المضاف غاية
قاله الدماميني وقد تكسر على اصل التقاء الساكنين
وقد تتبع قافه طاءه في الضم وقد تخفف الطاء مع
ضمها واسكانها
وسكون ثانيه واما عوض بفتح اوله والمهملة وتثليث آخره والمعجمة فتأتي
على وجه واحد وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل
من الزمان غالبا ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت
منه مدة عوضتها مدة اخرى وذلك نحو قولك لا افعله
عوض اي لا يصدر مني فعله في جميع المستقبل وهو
مبني اما على الضم كقبل وبعد واما على الكسر كامس
او على الفتح كاين وان اضيفت اعربت ونصبت على الظرفية
نحو لا افعله عوض العائضين ومن غير الغالب ما ذكره
ابن مالك في التسهيل ان عوض قد ترد للماضي فتكون بمعنى
قط وابدا مثله اي مثل عوض في الاستغراق المستقبل فتقول
فيها الظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان الا انها لا تختص
بالنفي ولا تبنى كقوله تعالى خالدين فيها ابدا

Copyright © King Saud University